حبّنا أهل البيت»[1777]. 1526 ـ الحسين بن عطية، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «المكارم عشر، فإن استطعت أن تكون فيك، فلتكن، فإنّها تكون في الرجل، ولا تكون في ولده، وتكون في الولد، ولا تكون في أبيه، وتكون في العبد، ولا تكون في الحرّ». قيل: وما هنّ؟ قال: «صدق اليأس، وصدق اللسان، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وإقراء الضيف، وإطعام السائل، والمكافاة على الصنائع، والتذمّم للجار، والتذمم للصاحب، ورأسهنّ الحياء»[1778]. 1527 ـ عبدالله بن بكير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «إنّا لنحبّ من كان عاقلاً، فهماً، فقيهاً، حليماً، مداریاً، صبوراً، صدوقاً، وفياً، إنّ الله خصّ الأنبياء بمكارم الاخلاق، فمن كانت فيه، فليحمد الله على ذلك، ومن لم تكن فيه، فيتضرّع إلى الله، وليسأله إيّاها». قال: قلت: جعلت فداك، وما هنّ؟ قال: «هنّ الورع، والقناعة، والصبر، والشكر، والحلم، والحياء، والسخاء، والشجاعة، والغيرة، والبرّ، وصدق الحديث، وأداء الأمانة»[1779]. 1528 ـ عليّ (عليه السلام): «أهل العفاف أشرف الأشراف; تاج الرجل عفافه، وزينه إنصافه; دليل غيرة الرجل عفّته; عليكم بلزوم العفّة والأمانة; فإنّهما أشرف ما أسررتم، وأحسن ما أعلنتم وأفضل ما ادّخرتم; لا تكمل المكارم إلاّ بالعفاف والإيثار; ثمرة العفّة الصيانة; من عفّ خفّ وزره، وعظم عند الله قدره; ما زنى عفيف; الحياء قرين العفاف; العقل شجرة ثمرها الحياء والسخاء، أعفّكم أحياكم; من صحبه الحياء في قوله زايله الخناء في فعله; من لم يكن له سخاء ولا حياء، فالموت خير له من الحياة»[1780].